

تقييم مدى إسهام التعليم الإلكتروني في الارتقاء بالتعليم الفندقى "دراسة حالة : جامعة 6 أكتوبر"

شوقي السيد أمين
وزارة المالية المصرية
محمد محمد صالح
كلية السياحه والفنادق - جامعة 6 أكتوبر

ملخص :

تهدف الدراسة إلى تقييم مساهمة التعليم الإلكتروني في الارتقاء بالتعليم الفندقى من وجهة نظر كلا من الطالب وعضو هيئة التدريس. كما تهدف إلى قياس مستوى رضا الطالب عن الكتاب الإلكتروني، أثبتت نتائج الدراسة التي تمت على طلاب 6 مقررات دراسية بأقسام اداره الفنادق بكليات السياحه والفنادق الى تحسن درجات مجموعة الطلاب التي درست المقررات الإلكترونية إلى جانب المقررات التقليدية على الطلاب التي درست بالطريقة التقليدية فقط. وذلك لقدرة الوسائط الإلكترونية على عرض تقنيات متعددة، كالنصوص المكتوبة، والصور، والصوت، والحركة، والألوان، والجداول، والقوائم، وقدرتها على تقديم الكثير من الأنشطة والمواقف التعليمية المختلفة. لذا توصي الدراسة بضرورة التوسع في تحويل المقررات الدراسيه الفندقية الى مقررات الإلكترونية.

الكلمات الدالة :- المقررات الإلكترونية - قسم اداره الفنادق - التعلم.

مقدمه

أدت التطورات في التقنية خصوصاً النمو المتسارع في تقنيات الاتصالات اللاسلكية، والسرعات العالية للشبكة المعلوماتية (الانترنت)، وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية، إلى شيوع العديد من التطبيقات التربوية، أبرزها التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وظهور العديد من المدارس والجامعات الافتراضية. ففي عام 2007م بلغ عدد الجامعات الافتراضية في كوريا الجنوبية مثلاً 15 جامعة (Jung,2016)، وفي جمهورية الصين الشعبية 47 جامعة (Zhiting,et al.2013). وفي عام 2008م قدمت كليات وجامعات وشركات في 130 دولة أكثر من 50.000 مقررًا للتعليم عن بعد، و تشير الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير إلى وجود ما يربو على 200.000 مقرر تعلم الكتروني حالياً. وفي العام نفسه قدمت حوالي نصف عدد الجامعات والكليات في الولايات المتحدة البالغ عددها 3000 كلية وجامعة تعليماً عن بعد كجزء من برامجها، وقدمت ثلث هذه المؤسسات درجة علمية كاملة أو دبلوماً بوساطة التعليم عن بعد، وبنهاية عام 2010م، قدمت 60% من هذه المؤسسات تعليماً الكترونياً عن بعد (Derry,1989).

التعلم عن بعد: هو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنياً ومكانياً . ويتم الاتصال بينهما عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات.

يكون التعليم عن بعد بأحد أسلوبين:

1. التعلم الإلكتروني الكامل Full E-Learning : حيث يتم تقديم المادة التعليمية للمتعلم عن بعد من خلال شبكات محلية أو شبكة الإنترنت.

2. التعلم المخلوط Blended : حيث يتم مزج التعليم التقليدي مع التعلم الإلكتروني بحيث يتم تحت إشراف استاذ المقرر (الرفاعي،2015))

الكتاب الإلكتروني: وهو تحويل الكتاب المطبوع إلى كتاب رقمي على اسطوانة مدمجة مع ملاحظة إضافة بعض الرسومات التوضيحية أو الرسوم المتحركة.

الدراسات السابقة

- ذكر (القاضي وآخرون 2016) ان شبكة الإنترنت تعد واحدة من أهم مصادر المعرفة وأسلوباً من أساليب التعليم. وأصبح الكثير من مقررات يتعلمها الطالب ليس عن طريق كتاب منهجي، بل عن طريق جمع المعلومات الحديثة والمنتكاملة من مواقع الإنترنت وصفحاته. وهناك جامعات عديدة باشرت بطرح مقرراتها الدراسية لبرامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه عبر صفحات الويب {web pages}، ومثال ذلك (University of Phonex Online). وتمكن الباحثين من الحصول على أحدث البحوث وملحقاتها من الجامعات ومراكز البحوث العلمية بسرعة كبيرة (القاضي وآخرون،2016)
- يحتوي موقع (https://www.elearners.com, 2015) نحو 193 كلية وجامعة الكترونية، وأكثر من 6345 مقرا الكترونيا، وتمنح 515 درجة علمية (الدبلوم والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه). وهناك تزايد في عدد المدارس والمعاهد والمعلمين الذين يستخدمون المقررات الالكترونية بشكل غير مسبق (www.elearners.com,2015).

- ذكر (كيلانى، 2004) انه هناك أكثر من 3300 كلية وجامعة وأكثر من 35.000 أستاذ و250.000 طالب وشركة ومنظمة في جميع أنحاء العالم يستخدموا المقررات الكترونية على نظام Blackboard لإدارة التعليم الإلكتروني (كيلانى، 2004).
- في حصر للمستخدمين لموقع (nicenet.org، 2016) الخاص بالمقررات الاليكترونيه كانت النتائج انه منذ يناير عام 1998 استخدم نحو 1,741,190 طالب ومعلم نظام ICA www.nicenet.org لإدارة المقررات الاليكترونية ويبلغ عدد المستخدمين في الشهر الواحد 86,186 وعدد المقررات التي يستخدمونها 11.808 (www.nicenet.org).

أساليب التعليم الإلكتروني:

- 1- **الاسلوب المتزامن Synchronous**: وفيه نجد ان المحاضر والطلبة يتواجدون بنفس الوقت ويتواصلون مباشرة ولكن ليس بالضرورة بالتواجد الفيزيائي بنفس المكان، مثل الدردشة، لقاءات الفيديو أو الصوت
- 2- **الأسلوب غير المتزامن Asynchronous**: ليس ضروري ان يتواجد المحاضر والطلبة بنفس الوقت أو نفس المكان، مثل استخدام الإيميلات ومنتديات الحوار... الخ
كلا أسلوبى التعليم الإلكتروني له ايجابياته وسلبياته، ولكن من الناحية العملية فالكليات تفضل استخدام الأسلوب غير المتزامن لأسباب كثيرة منها:
 - جداول مواعيد الطلبة مختلف.
 - التكنولوجيا المطلوبة للأسلوب المتزامن باهظة مقارنة بالأسلوب غير المتزامن.
 - يحتاج المتزامن الى تجهيزات خاصه. (Savery, 2002)

مزايا نظام التعليم الإلكتروني

- 1- متاح 24 ساعة وطيله أيام الأسبوع والعطلات
- 2- لا يعيق استخدامه زمان أو مكان، إذ يستطيع الطالب استخدامه في أي وقت يشاء وفي أي مكان في العالم.
- 3- لا يحتاج إلى قاعات دراسية، وليس من الضروري أن تتوفر أجهزة الحاسب في الجامعة أو المدرسة، إذ يمكن استخدامه من المنزل.
- 4- يستطيع الطلاب استخدامه عدة مرات، ويستطيعون الإطلاع على المادة العلمية للمقرر والمحاضرات باستمرار.
- 5- يزيد المقرر الإلكتروني من عملية التفاعل والتواصل بين المعلم والطلاب بعضهم البعض.
- 6- للطالب دور إيجابي وفاعل في المقرر الإلكتروني. حيث يسهم في إعداد المادة العلمية للمقرر، ويبيدي رأيه فيها، ويعلق على ما قدمه غيره من الطلاب.
- 7- يتيح المقرر الإلكتروني المعتمد على الإنترنت الفرصة للطلاب للاتصال بكم هائل من المعلومات. (Terry and Fathi, 2014)
- 8- تتميز برامج التعليم الإلكتروني التي تحل محل المقرر التقليدي بالمرونة وتقديم فرص المراجعة.
- 9- يستطيع المعلم استخدام طرق تدريس متعددة مثل المحاكاة والتعلم بالاستكشاف والتعلم المبني على الخبرة. وإذا استخدم تدريبات واختبارات ذات تصميمات جيدة، فانه سيتمكن من تشخيص الصعوبات التي تحول دون إتقان الطلاب لنقطة معينة ويقدم لهم شرحاً وتدريباً إضافية أو بديلة إلى أن يتقنوا تلك النقطة
- 10- يسهل على المعلم عملية تصحيح الاختبارات والواجبات،
- 11- يقدم له إحصائيات عن مدى تحصيل الطلاب وتحسنهم كأفراد وكمجموعة.
- 12- يستطيع أولياء الأمور أن يطلعوا على المادة العلمية المقدمة في المقرر الإلكتروني وعلى نتائج أبنائهم أولاً بأول
- 13- استعمال العديد من وسائل التعليم والإيضاح السمعية والبصرية والتي قد لا تتوفر لدى العديد من المتعلمين. مما يجعل التعليم أكثر تشويقاً ومنتعة والابتعاد عن الرتابة والملل في التعليم التقليدي. (عواطف، 2015)

سلبيات التعليم الإلكتروني والمعوقات و التحديات التي تواجه

- 1) يضعف التفاعل الإنساني بين الأستاذ والطلاب.
- 2) صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية التي تقوم على أساس إلقاء المحاضرة الى التعليم الإلكتروني
- 3) افتقار نسبة كبيرة من الاساتذة والطلبة لخبرة التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.

4) الحاجة إلى جهد أكبر وكلفة مادية أكبر بالنسبة للأساتذة ، لكي يتمكنوا من إعداد المحاضرات بصورة الكترونية .

5) عدم توفر مستلزمات التعليم الالكتروني بشكل كافي ؛ من أجهزة حاسوب ووسائل عرض الكترونية، واتصال عبر شبكة الانترنت وشبكة اتصالات بين الجامعات والمراكز البحثية. (Wresch,2016)

من لهم الحق في استخدام المواقع الاليكترونيه

- مدير الموقع: {ويمكن ان يكون اكثر من شخص} وله صلاحيات كاملة.
- المشتركون: ومنهم:

○ المدرس: وهو مستخدم عادي، ولكن مدير الموقع يعينه مدرساً للمقررات ، وبالتالي فان المدرس خارج المقررات التي يدرسها هو مستعمل عادي مثل أي طالب.

○ الطالب: مستخدم عادي لمجموعة من المقررات وتكون حقوقه داخل المقرر للدخول للمقرر والمشاركة بالمنتديات والدرشة والإجابة على المهام وأداء الامتحانات. (يحييا،2016)

1-1 متطلبات استخدام النظام من قبل المحاضرين :

متطلبات استخدام هذا النظام من قبل المحاضرين ليست صعبة اذ من المفترض انها تتوافر لاي محاضر في هذا العصر وهي:

- معرفة قيادة الحاسوب، وهي المهارات الأساسية مثل استعمال نظام التشغيل ويندوز أو لينكس { Windows, Linux } وبرمجيات أساسية مثل معالج النصوص وورد، وعرض الشرائح بوربوينت، والاكروبات... الخ { Word, PowerPoint, PDF }.
- معرفة أساسية باستخدام الإنترنت، مثل التصفح، رفع وتحميل الملفات، التعامل مع الإيميلات والمنتديات... الخ.
- يفضل {وليس شرط} معرفة البرمجيات مثل استعمال HTML أو FrontPage أو Flash... الخ. (فتح الباب،2017)

مميزات مواقع المقررات الاليكترونيه

- 1-يستطيع الطالب وأستاذ المقرر الدخول على الموقع لرفع الملفات او لتحميلها بكل سهوله
- 2-يستطيع الطالب من خلال الموقع تحميل الكتاب بصيغه ال pdf من خلال textbook
- 3-من خلال الموقع وال URLs يستطيع الطالب الاطلاع على روابط لمراجع تساعد الطالب في فهم المقرر
- 4-يستطيع الطالب الاطلاع على ال POWER POINT الخاصه بمحاضره الاسبوع ومتابعه الفيديوهات التي تساهم في توضيح اجزاء من المحاضره وكذلك الاطلاع على التكاليف والمهام المطلوب القيام بها هذا الاسبوع
- 5- من خلال الموقع يرسل الطالب المهام الى أستاذ المقرر. (Amir and Sonderpandian,2015)

منهجية الدراسة

قام الباحث بعمل دراسته استطلاعيه على عينة من طلاب واساتذة كلية السياحة والفنادق جامعه 6 اكتوبر للتعرف على ارائهم حول عمليه دراسته المقررات الاليكترونيه.

أهداف الدراسة:

تمثل الاهداف الرئيسييه لهذه الدراسة في:

- 1- تقييم مدى اسهام التعليم الالكتروني في الارتقاء بالتعليم الفندقى من وجهه كلا من الطالب والمدرس
- 2- تحديد أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات الفندقية الجامعية
- 3- قياس مدى رضاء الطالب عن الكتاب الإلكتروني

فروض الدراسة:

استنادا الى ما توصلت اليه الدراسات السابقة، واستنتاجا من الاطار النظري يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

بالنسبه الى الطالب :

- 1- لا توجد معوقات لدراسه الطلاب المقررات الاليكترونيه
- 2- هناك علاقه ذات دلالة احصائيه بين دراسته المقررات الاليكترونيه و رضا الطلاب
- 3- اكتفاء الطالب بالكتاب الاليكترونى وعدم الحاجه الى استخدام الكتاب الورقى

بالنسبة الى عضو هيئة التدريس

1. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تحول تدريسي المقررات من تقليديه الى الاليكترونيه تؤدي الى ضمان جودة التعليم الفندقى
2. لا توجد معوقات تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي
3. يرى عضو هيئة التدريس انه يمكن الاكتفاء بالكتاب الإلكتروني فقط

مجتمع الدراسة وعينتها:

قامت الجامعة بإنشاء ادارة خاصة بالتعليم الاليكترونى بالجامعة . وتهدف الجامعة الى تحويل معظم المقررات الدراسيه بالجامعة الى مقررات اليكترونيه .تم تطبيق نظام التعليم بالمقررات الاليكترونى على كليه السياحه والفنادق على واحد وثلاثون مقرر من المقررات الدراسيه والتي تدرس للثلاث اقسام والشعبه العامه . تم اختيار عينه الدراسه على 6 مقررات فقط من المقررات الخاصه بقسم اداره الفنادق وتم الاختيار على أساس المقررات المتخصصه بقسم اداره الفنادق (المستوى الثالث والرابع) .وكذلك المقررات التي لم يتغير لها عضو هيئة التدريس في عامين دراسيين متتاليين ولم يتغير محتواها العلمى في عامي الدراسه ولا الساعات التدريسيه .وبناء على الشروط السابقه تم اختيار عينه الدراسه عدد 6 مقررات فندقيه متخصصه وهى:

(انتاج اغذيه -نظم وتكنولوجيا المعلومات الفندقيه - الاشراف الداخلى - تصميم وديكور فندقى - مكاتب اماميه - شراء و تخزين فندقى)

مجتمع الدراسة

- 1- من أعضاء هيئة التدريس في قسم ادارة الفنادق حيث تم توزيع استبيانات على اساتذه تلك المقررات وعددهم 6 مقرر وتم استرداد الاستمارات كلها صالحه للاستبيان وينسبه {100%}
- 2- الطلاب: تم توزيع عدد193 استماره استبيان على الطلبة وتم ارجاع 168 استماره صالحه للاستبيان بنسبه {87%}
- 3- وقد تم استخدام الأسلوب المباشر في توزيع الاستبيان واستردادها.

أساليب جمع البيانات:

تم تجميع البيانات بالاساليب التاليه :

- 1- الأبحاث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث والمنشورة في الدوريات وعبر الإنترنت
- 2- استبيان لتقييم تجربته التعليم الإلكتروني لهذه المقررات من وجهه نظر كلاً من الطالب وعضو هيئة التدريس للمقررات المختاره
- 3- المقابلات الشخصيه المباشره واستطلاع الآراء .
- 4- مقارنة بين نتائج الطلاب لعاميين متتالين لنفس المقرر ونفس عضو هيئة التدريس

اختبار المصادقيه :

لاختبار مدى مصداقية نتائج الاستبانة والارتباط بين أسئلتها تم عرضها على مجموعة من الزملاء أساتذة التعليم الفندقى وتكنولوجيا المعلومات، وبعض المتخصصين في شبكات الإنترنت بهدف تحكيمها، وإبداء آرائهم حول سلامة صياغتها وترابط فقراتها، إضافة إلى استخدام تحليل المصادقيه {الاعتمادية} Reliability analysis لحساب معامل {ألفا كرونباخ} وتبين أن قيمته تساوي 77% تقريبا، وحيث إنها تزيد عن النسبة المقبولة {60%} {14} فإن ذلك يعني إمكانية اعتماد نتائج الاستبانة والاطمئنان إلى مصداقيتها.

أساليب تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، حيث تم إيجاد بعض النسب، والتكرارات، والأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على مدى استفادة الطلبة من التعليم الإلكتروني الجامعي. كما تم استخدام تحليل الفروقات، ودراسة العلاقات تتم استخدام برنامج التحليل الاحصائي spss.22.

تحليل النتائج

بالنسبة للطالب

يوضِّح الجدول رقم (1) التكرارات، والنسب المئوية لبدائل متغيرات هذه الفرضية (النوع، وامتلاك جهاز حاسوب في المنزل، واستخدام الإنترنت في المنزل) والوسط الحسابي لدرجة الاستفادة من التعليم الجامعي السياحي والفندقي الإلكتروني.

جدول (1) التكرارات، والنسب المئوية لبدائل متغيرات الفرضية، والوسط الحسابي لدرجة الاستفادة من التعليم الإلكتروني

المتغير	المتغير		الوسط الحسابي للاستفادة من التعليم الجامعي السياحي والفندقي
	النسبة المئوية	العدد	
1 النوع	طالب	75	3.881
	طالبة	93	4.237
	المجموع	168	4.078
2 امتلاك جهاز حاسوب	نعم	101	4.196
	لا	67	3.901
	المجموع	168	4.078
3 استخدام الإنترنت من المنزل	نعم	87	4.274
	لا	81	3.867
	المجموع	168	4.078

ويوضِّح الجدول رقم (1) نتائج اختبار مربع كاي (χ^2) لدراسة ما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في مدى الاستفادة من التعليم الإلكتروني وفقاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، وامتلاك جهاز حاسوب (سواء كان حاسوب ثابت أو لاب توب) ، واستخدام الإنترنت في المنزل).

ويبين جدول رقم (2) أن هناك فروقات في مدى الاستفادة من التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة مربع كاي ($\chi^2 = 78.07$)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). ومما يؤكد هذه النتيجة أن الوسط الحسابي لدرجة استفادة الإناث من التعليم الإلكتروني بلغ (4.237)، وهو أكبر من الوسط الحسابي لدرجة استفادة الذكور البالغ (3.881).

جدول رقم (2) مربع كاي (χ^2) لاختبار ما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في مدى الاستفادة من التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغيرات الفرضية

المتغير	مربع كاي (χ^2)	الدلالة الإحصائية (.Sig)
1 النوع	78.07	0.001
2 امتلاك جهاز حاسوب	109.51	0.034
3 استخدام الإنترنت من المنزل	98.24	0.000

يبين جدول رقم (2) أن هناك فروقات في مدى الاستفادة من التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغير امتلاك جهاز حاسوب لصالح الطلبة الذين يملكون أجهزة حاسوب، حيث بلغت قيمة مربع كاي ($\chi^2 = 109.51$)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). ومما يؤكد هذه النتيجة أن الوسط الحسابي لدرجة استفادة الطلبة الذين يملكون أجهزة حاسوب من التعليم الإلكتروني بلغ (4.196)، وهو أكبر من الوسط الحسابي لدرجة استفادة الطلبة الذين لا يملكون أجهزة حاسوب البالغ (3.901)، كما يوضح ذلك الجدول رقم (1).

ويبين جدول رقم (2) أن هناك فروقات في مدى الاستفادة من التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغير استخدام الإنترنت من المنزل لصالح الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت من المنزل، حيث بلغت قيمة مربع كاي ($\chi^2 = 98.24$)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). ومما يؤكد هذه النتيجة أن الوسط الحسابي لدرجة استفادة الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت من المنزل من التعليم الإلكتروني بلغ (4.274)، وهو أكبر من الوسط الحسابي لدرجة استفادة الطلبة الذين لا يستخدمون الإنترنت من المنزل البالغ (3.867)، كما يوضح ذلك الجدول رقم (1).

وفي ضوء النتائج السابقة وتحليلها، فإنه يتم رفض الفرضية الأولى التي تفرض أنه (لا توجد معوقات تحد من دراسته الطالب المقررات الإلكترونية) وقبول الفرضية البديلة، مما يعني أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في مدى الاستفادة من التعليم الإلكتروني وفقاً للمتغيرات الآتية (الجنس، وامتلاك جهاز حاسوب ، واستخدام الإنترنت في المنزل). وهذه المعوقات ولو بنسبه

بسيطه تحد من استفادة كل الطلاب من نظم التعليم اللالكترونى نظرا لان هذا النظام يحتاج الى وجود حاسوب مع الطالب ويفضل ان يكون متصل بالانترنت حتى يتفاعل الطالب ويستطيع مراجعه المحاضرات وارسال الابحاث والانشطه المختلفه .

الرضا الطلابى على المقررات الإلكترونية

جاءت نتائج تحليل البيانات المتعلقة برضا الطلاب على دراسته المقررات الاليكترونيه ، والتي تم قياسها باستخدام اسلوب ليكرد الخماسى الى النتائج التاليه :

جدول رقم(3) الرضا الطلابى على المقررات الإلكترونية

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إمكانية عرض المادة العلمية عدة مرات وفي اى وقت	4.418	0.726
2	جعل الدراسة ممتعة من خلال الفيديوهات والأفلام التوضيحية	4.219	0.817
3	التخلص من حاجز الخجل من المشاركة المباشرة أمام الزملاء.	4.107	0.782
4	اكتساب مهارات حل المشكلات problem solving skills بالاعتماد على الذات.	3.988	1.014
5	التعرف على روابط لمواقع إلكترونية فندقية	3.891	1.117
6	تقوية مهارات الطالب في استخدام برامج التشغيل 'windows واستخدام الانترنت	3.496	0.876
7	الاستغناء عن الكتاب الورقى والاعتماد على الكتاب الاليكترونى	2.91	1.29
	جميع العبارات معا	3.861	0.946

يظهر الجدول رقم(3) أن الوسط الحسابي للجوابات المتعلقة بأهمية دراسته الطالب المقررات الإلكترونية الاجمالي العام للمتوسطات الحسابيه هو (3.861) والانحراف المعياري العام هو (0.946) وهذه نسبة انحراف متوسطة مقارنة مع ارتفاع الوسط الحسابي ، وهذا مؤشر باتجاه لرضاء الطلاب عن دراسته المقررات الاليكترونيه الفندقية حيث يرى معظم الطلاب ان دراسته المقررات الفندقية الاليكترونيه كان ممتع لهم واثرى العمليه التعليميه مما انعكس على رضاء الطلاب حيث يلاحظ ان:

1- اعلى مستوى متوسط حسابى (4.418) وهى قريب الى الموافق تماما مع (إمكانية عرض المادة العلمية عدة مرات وفي اى وقت .)

2- يلاحظ رضاء الطلاب على التعليم الاليكترونى الفندقى من حيث (الدراسة اصبحت ممتعه من خلال مشاهدة الفيديوهات التوضيحية والافلام) حيث حصل على متوسط 4.21 وهو قريب جدا من الموافق الى الموافق تماما

3- وينسبه رضا (3.89) يرى الطلاب ان دراسته باستخدام التعليم الاليكترونى ممتع من (خلال التعرف على روابط لمواقع الاليكترونيه فندقية)

4- ويرى عدد كبير من الطلاب وينسبه (3.496) ان دراسته المقررات الاليكترونيه رفع مهاراتهم من خلال التعرف على برامج التشغيل 'windows واستخدام الانترنت

وفي ضوء النتائج السابقة وتحليلها، فإنه يتم قبول النظرية الفرضية التي تفرض انه (رضا الطلاب على دراسته المقررات الاليكترونيه) ورفض النظرية البديله

الدراسة باستخدام الكتاب الإلكتروني وعدم الحاجة الى الكتاب الورقى

اقل متوسط هو (2.91) كان عند(الاستغناء عن الكتاب الورقى والاعتماد على الكتاب الاليكترونى). حيث يعتمد معظم الطلاب على الكتاب المطبوع مع الاستعانه بالكتاب الاليكترونى اثناء التنقل من مكان الى اخر. وفي ضوء النتائج السابقة وتحليلها، فإنه يتم رفض الفرضية التي تفرض انه (اكتفاء الطالب بالكتاب الاليكترونى وعدم الحاجة الى استخدام الكتاب الورقى) وقبول النظرية البديله وهذا يعنى ان الطالب يحتاج الى دراسته بالكتاب الورقى مع الكتاب الاليكترونى .

اعضاء هيئة التدريس

جاءت نتائج تحليل البيانات

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا القياسى للمتوسط	مستوى معنوية 95%	
				أقل قيمة	أعلى قيمة
يحقق مزايا اضافية تؤدي الى ضمان جودة التعليم الفندقى	4.77	.565	.085	4.60	4.94
لا يوجد اهميه لاستخدام التعليم الالكترونى فى التدريس	4.341	0.321	.096	4.26	4.55
هناك صعوبه رفع المقررات على موقع الجامعه	3.32	1.006	.152	3.01	3.62
تحتاج الى مزيد من ورش عمل لشرح كيفيه رفع المقررات	2.86	1.268	.191	2.48	3.25
الاكتفاء بالكتب الاليكترونية	2.555	1.463	0.20	2.12	2.99

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تحول تدريس المقررات من تقليديه الى الاليكترونيه تؤدي الى ضمان جودة التعليم الفندقى جاءت نتائج تحليل البيانات المتعلقة بهذه الفرضية، والتي تم قياسها باستخدام اسلوب ليكرت الخماسى لتظهر أن الوسط الحسابي للاجابات المتعلقة بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس السياحي والفندقى قد بلغ (4.341) والانحراف المعياري (0.321) وهذه نسبة انحراف متوسطة مقارنة مع ارتفاع الوسط الحسابي، وهذا مؤشر باتجاه أهمية استخدام اساليب التعليم الإلكتروني حيث احصرت الاجابه مابين (موافق 4) و(بين موافق جدا 5)

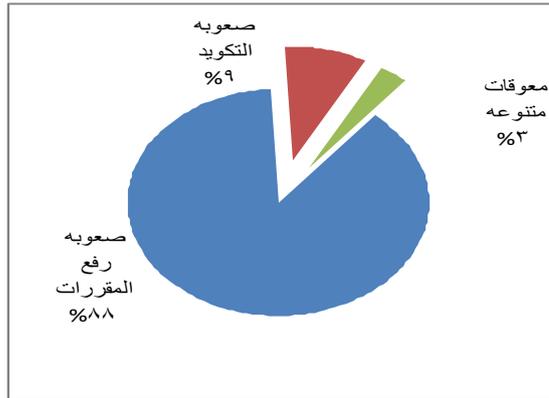
جاءت نتائج تحليل البيانات المتعلقة بالجزء الثانى من الفرضيه الاولى الى وجود عدة مزايا لاستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي السياحي الفندقى ، وجاءت الأوساط الحسابية لكل من هذه المزايا بمعدل يزيد عن 4 درجات وبانحراف معيارى قدره (0.565) في ضوء التحليل السابق يتم قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة مما يعني أن (هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تحول تدريس المقررات من تقليديه الى الاليكترونيه تؤدي الى ضمان جودة التعليم الفندقى)

معوقات تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي السياحي الفندقى

يوضح الجدول رقم (4) نتائج التحليل الاحصائي للمعوقات التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني ، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه المحددات (3.32) والانحراف المعياري (1.006)، مما يدل بوضوح على وجود معوقات فنيه بسيطه فى استخدام وتحويل المقررات الى الكترونية

تم عمل مجموعه مقابلات شخصيه مع اعضاء هيئه التدريس للتعرف على اهم المعوقات التي تحد من تحويل المقررات التقليديه الى اليكترونيه

وكانت اهم النتائج تشير الى ان (88%) من هذه المعوقات هي تنحصر فى صعوبه رفع المقررات على موقع الجامعة نظرا لبطئ سرعه شبكه الانترنت وهناك (9%) تنحصر فى صعوبه تكويد المقررات (3%) من المعوقات كانت متنوعه (شكل 1)



على الرغم من ان متوسط اعضاء هيئه التدريس الذين يروا انهم يحتاجوا الى مزيد من ورش عمل لشرح كيفيه رفع المقررات هي 2.86 وبانحراف ميعيارى قدره 1.268 وهذا يعنى ان اعضاء هيئه التدريس يرون ان ورش العمل كافية وان كل المعوقات هي معوقات فنيه فقط . في ضوء التحليل السابق فانه يتم رفض الفرضية الثانيه العدمية وقبول الفرضية البديله، مما يعنى أن هناك مجموعه من المعوقات التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي

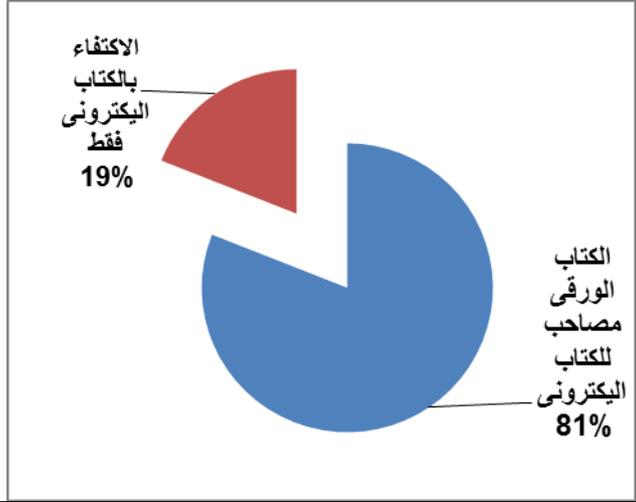
شكل رقم 1 اهم المعوقات التي تحد من تحويل المقررات الى اليكترونيه

يمكن الاكتفاء بالكتاب الإلكتروني فقط

جاءت نتائج تحليل البيانات المتعلقة بهذه الفرضية، والتي تم قياسها لتظهر أن الوسط الحسابي للاجابات المتعلقة بمدى الاكتفاء بالكتب الاليكترونية فى التدريس الجامعي السياحي والفندقى قد بلغ (2.555) والانحراف المعياري (1.463)، وحيث أن الوسط الحسابي للاجابات يقل عن (2.5) درجه فهو مؤشر باتجاه ضعف الاكتفاء بالكتاب الإلكتروني لتدريس المقررات الاليكترونيه.

مقابلات شخصيه مع اعضاء هيئه التدريس

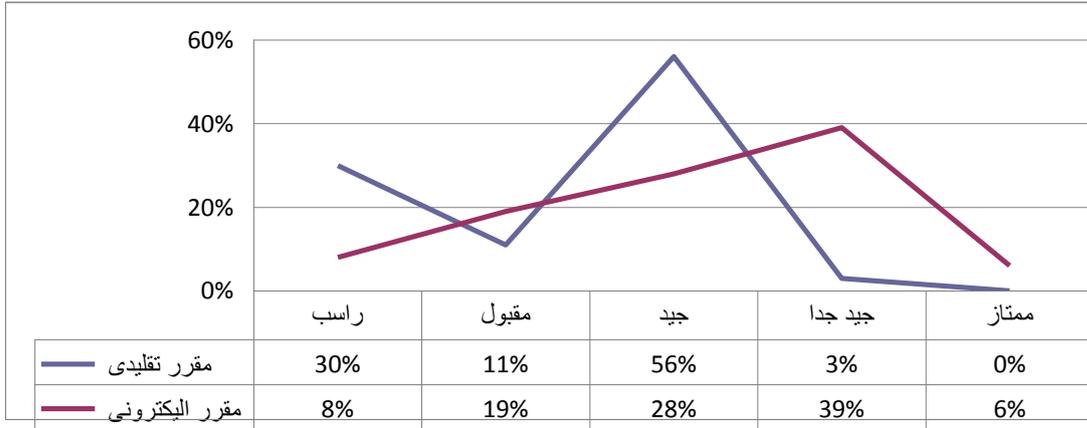
تم عمل عدد 22 من المقابلات الشخصيه مع بعض اعضاء هيئه التدريس للوقوف على موقفهم من الكتاب الإلكتروني . وكانت اهم النتائج تشير الى ان 81% من من اعضاء هيئه التدريس يروا ان ضروره ان يصاحب المقررات الاليكترونيه كتاب ورقى حتى يسهل على الطالب التفاعل مع استاذ المقرر ويرى 19% منهم انه ليس من الضروري تواجد كتاب ورقى . (شكل 2)



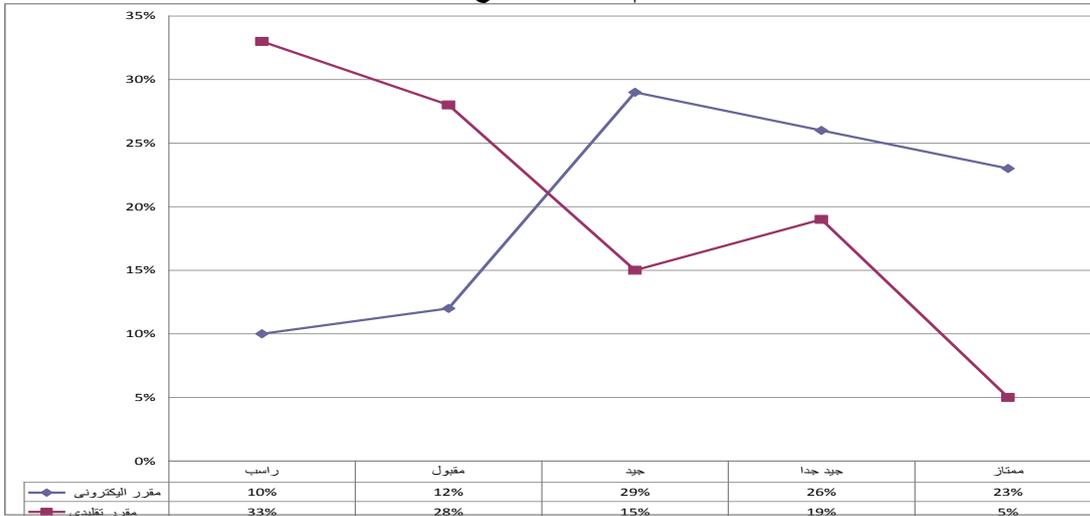
في ضوء التحليل السابق وشكل رقم 2 فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، مما يعني أن هناك معظم أعضاء هيئة التدريس يرفضوا الاستغناء عن الكتاب الورقى بالكتاب الإلكتروني.

شكل 2 الاكتفاء بالكتاب الإلكتروني عن الكتاب الورقى

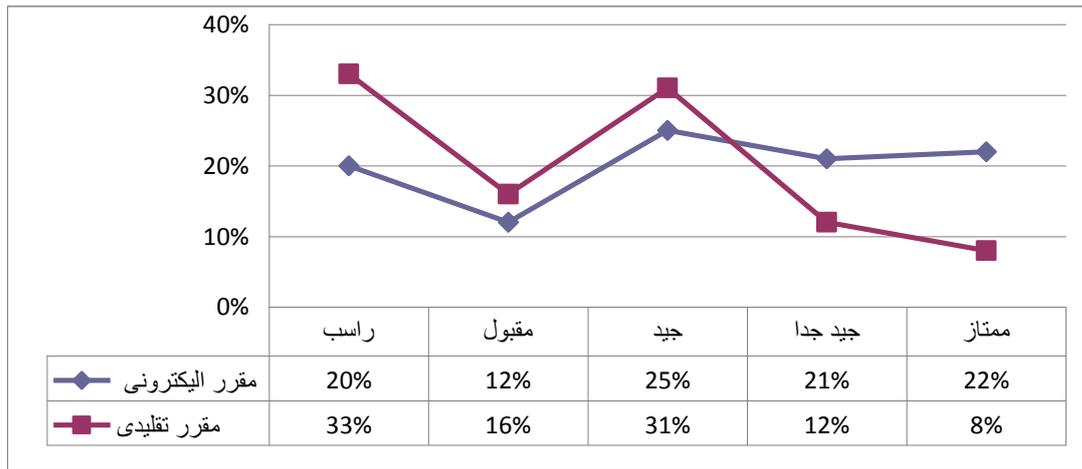
مقارنه بين متوسط نتائج مجموعتين من الطلاب مجموعه درست بنظام المقرر الإلكتروني ونفس المقرر بنظام المقرر التقليدى . تم عمل مقارنه بين نتائج الطلاب فى عدد 6 مقررات دراسيه خاصه بقسم اداره الفنادق لمدته عامين متتاليين. وعلى الرغم من تعدد المقررات الخاصه بقسم اداره الفنادق الا انه تم اختيار المقررات التى تم تدريسها لمدته عامين متتاليين بنفس الاستاذ وبنفس المحتوى العلمى ولكن تم تغيير المقرر من مقرر تلقيدى فى العام الاول ثم تغير المقرر الى الإلكتروني فى العام التالى وبذلك اصبح العوامل الثابته هي أستاذ المقرر – والمحتوى العلمى للمقرر والعامل المتغير هو نظام المقرر الكترونى او تقليدى وكانت النتائج كالآتى :



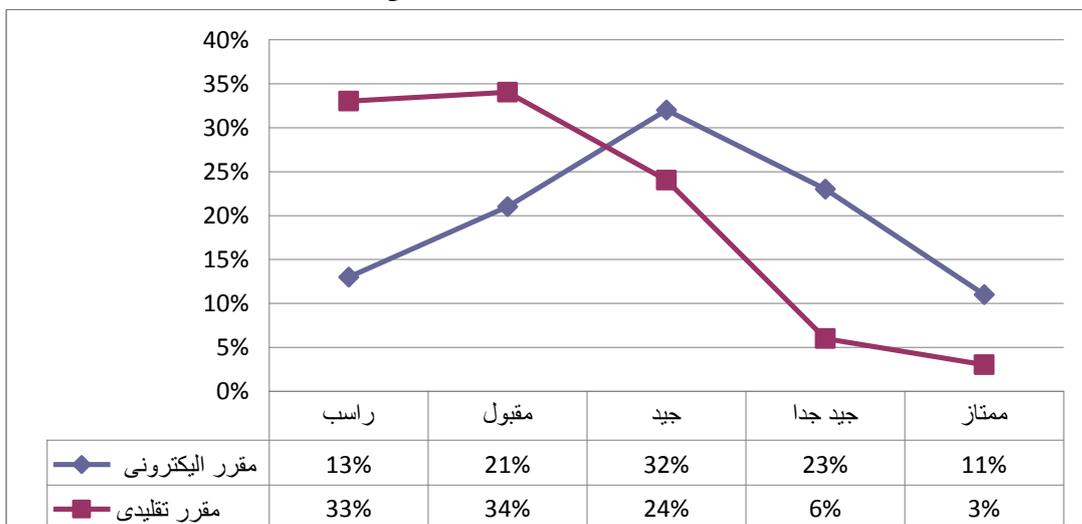
شكل رقم 3 لمقرر انتاج الاغذيه



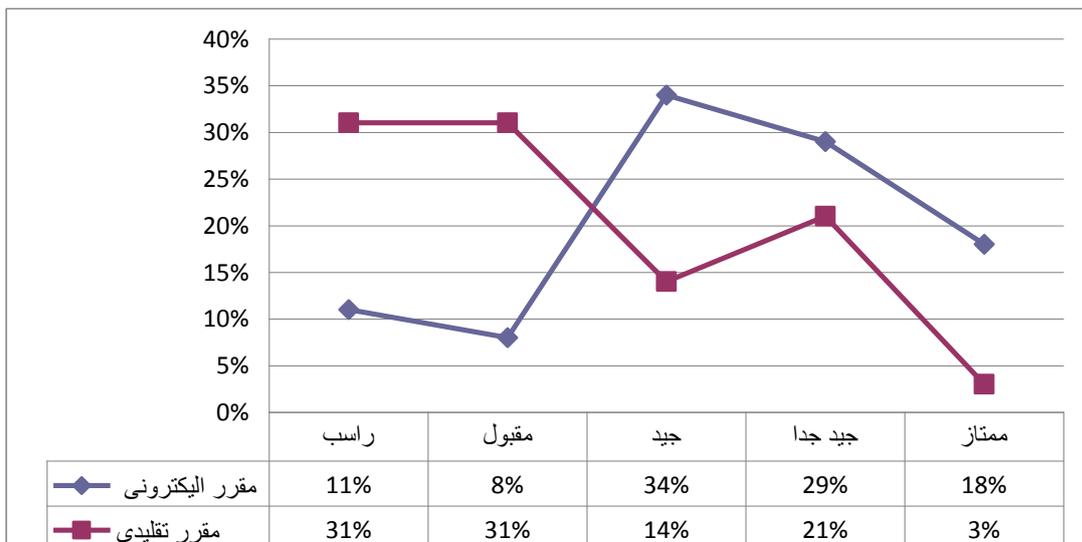
شكل 4 لمقرر نظم وتكنولوجيا المعلومات الفندقية



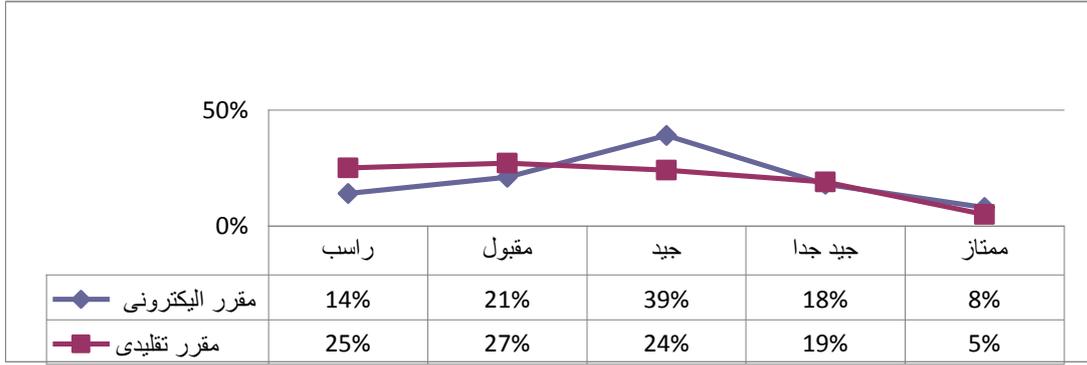
شكل 5 لمقرر الاشراف الداخلى



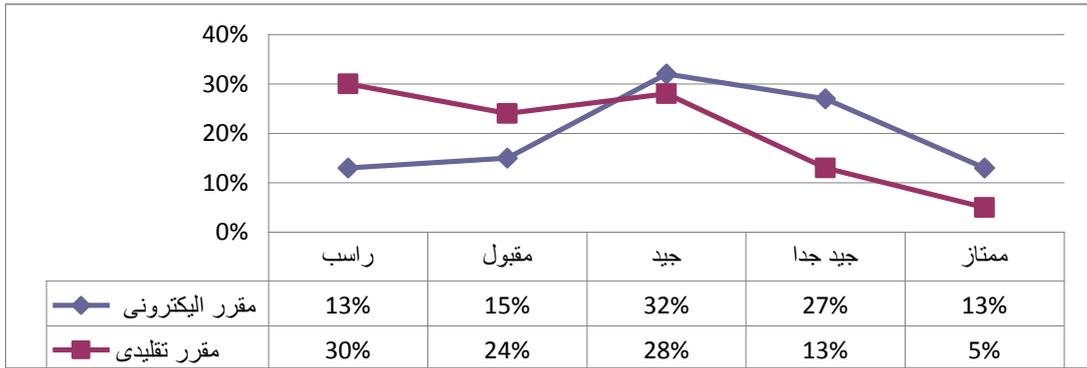
شكل 6 لمقرر تصميم وديكور فندقى



شكل 7 لمقرر مكاتب امامية



شكل 8 لمقرر شراء وتخزين فندقى



شكل 9 المتوسط العام لل6 مقررات

المتوسط العام للمقررات :

- يبين شكل رقم (9) ان نسبة المتوسط العام لنسب النجاح كان في المقررات التقليديه الفندقية 70% وزادت هذه النسبه مع اتباع التدريس بطريقه التعليم الاليكترونى للمقررات الفندقية الى 87%
- اى ان النسبة العامله للنجاح زادت مع تطبيق الدراسه بالمقررات الاليكترونيه حيث ساهمت المقررات الاليكترونيه فى دعم الطلاب المتعثرين والطلاب الأقل قدره على الاستيعاب من اقرانهم وهذا يتفق مع النتائج المتحصل عليها من جدول رقم 3 حيث يتفق معظم الطلاب على ان التعليم الاليكترونى مهم لهم حيث يساهم في (التخلص من حاجز الخجل من المشاركة المباشرة أمام الزملاء.) وحصل هذا السؤال على متوسط (4.107) وهو اعلى من موافق .
- من النتائج السابقه أيضا يلاحظ ان حدث تغيير واضح في نتائج الطلاب في مقرر نظم وتكنولوجيا المعلومات الفندقية حيث حصل 23% من الطلاب على تقدير امتياز مقارنة بالعام السابق كان نسبه تقدير الامتياز 5% فقط .ويرجع هذا الى ان الدراسه للمقررات الاليكترونيه تؤدي الى زياده مهارات الطالب من حيث استخدام الانترنت وكذلك برامج التشغيل مما ساهم في تفوق الطلاب في المقررات وخاصه هذا المقرر الذى يعتمد على التفاعل مع برامج الحاسب .وهذا يتفق مع النتائج الخاصه بجدول رقم 3 حيث يرى عدد كبير من الطلاب وبمتوسط (3.496) ان دراسه المقررات الاليكترونيه ساهم في (تقوية مهارات الطالب في استخدام برامج التشغيل 'windows واستخدام الانترنت)
- من شكل (9) يلاحظ ان هناك ارتفاع ملحوظ في جميع نسب تقديرات النجاح للطلاب الدارسين بنظام التعليم الاليكترونى على الطلاب الدارسين بالظام التقليدي ، حيث ارتفع نسبه تقدير (جيد) من 28% الى 32% وكذلك ارتفع نسبه تقدير (جيد جدا) من 13% الى 27% وأيضا ارتفع نسبه تقدير (الامتياز) من 5% الى 13% .ويرجع ذلك الى ان التعليم الاليكترونى يستخدم أساليب مميزه من فيديوات وافلام توضيحية وكذلك يستطيع الطالب مراجعه المحاضرات وال ppt في اى وقت وبأى عدد مرات وكذلك الاستعانه بصفحات وروابط لكتب وكذلك مواقع تخدم العمليه التدريسيه كل هذه الوسائل ساهمت في رفع مستوى استيعاب الطالب لتلك المقررات.
- ومن وهو اعلى من الجيد وهذا يتفق مع نتائج شكل(9)حيث كانت نسب الرسوب في المقررات التقليديه 30% وانخفضت هذه النسبه الى 13% مع تطبيق المقررات الاليكترونيه، اى ان التدريس بنظام التعليمى الفندقى الاليكترونى أدى الى ارتفاع تقديرات الطلبة وكذلك ارتفاع نسبه النجاح مع ثبات كلاً من (محتوى المقرر والساعات التدريسيه و أستاذ المقرر) .

التوصيات :

- 1- تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بما يحقق تطوير التعليم الجامعي وضمان جودته.
- 2- تعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال تصميم وتطوير مقررات تعليمية
- 3- تأهيل الطلبة تأهيلا مناسباً يساعدهم على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في الدراسة الجامعية.
- 4- توفير الامكانات الفنية والمادية اللازمة لدعم استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس
- 5- الاستعانة بالكتاب الورقي بجانب استخدام الكتاب الإلكتروني في التدريس
- 6- توفير خدمة الانترنت للطلبة ويسرعه عاليه لسهوله التفاعل مع المقررات الدراسية
- 7- عقد المزيد من ورش العمل لكلا من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

مراجع الدراسة:

مراجع باللغة العربية:

- الرفاعي، إسماعيل، فاعلية التدريس بالكتاب والحاسوب: دراسة تجريبية على طلاب الصف الثاني الاعدادي ، رسالة دكتوراه ، 2015.
- القاضي، زياد وآخرون، مقدمة إلى الإنترنت، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثالثة 2016م.
- كيلاني، تيسير التعليم الإلكتروني عن بعد، المباشر والإفتراضي. مكتبة لبنان. 2004
- عواطف ، بنت خالد المطيري (2015) ، " مقارنة بين التعليم التقليدي والإلكتروني " ، قسم وسائل [وتكنولوجيا التعليم- كلية التربية - جامعة الملك سعود.
- يحيى محمد نبهان ، مهارات التدريس ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن، عمان، 2016.
- د. فتح الباب عبدالحليم سيد، "برنامج إدخال الكمبيوتر في التعليم باسكتلندا": تجربة تستحق الدراسة - مجله تكنولوجيا التعليم، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت، 2017.

مراجع باللغة الإنجليزية:

- Jung, I. (2016). On Line Education for Adult Learning in South Korea. Educational technology, 43(3), PP. 9-16.
- Zhiting, Z. Xiaoping, G. & Qiyan, W. (2013). A Panorama of Online Education in China. Educational Technology, 42(3), PP.23-27
- Derry, S. J. (1989). Putting Learning Strategies to Work. Educational Leadership, 46, 4-6
- <https://www.elearners.com>, 2015
- www.nicenet.org www.nicenet.org
- Savery, R. John (2002): Faculty and Student Perceptions of Technology
- Wresch, W. (2016). The effect of writing process software on student success: A Research summary. Journal of Computing in Higher Education, 5, 1, 102-110
- Terry Anderson & Fathi Elloumi, " Theory and Practice of Online Learning", Athabasca University, 2014.
- Berge, Z. L. (1997). Characteristics of online teaching in post secondary, formal education. Educational Technology, 37(3), 35.47
- Amir, D., and Sonderpandian, J., Complete Business Statistics, 5th Edition, McGraw-Hill, New York, USA, 2015.

Assessing the contribution of electronic education in the progress of hotel education "Case Study: 6th October University"

The study aims at assessing the contribution of electronic education in the progression of hotel education from the point of view of both the student and the faculty member. It also aims at measuring the satisfaction level of the student towards the electronic book. A questionnaire was distributed among the faculty members of six different courses in the department of Hotel Management, and among the students registered in the same courses, throughout two consecutive years, where the syllabus and the faculty members teaching the courses remained unchanged.

After analyzing the results of the questionnaire, the main result reached was: the clear improvement in the educational level and grades of the students educated via electronic education. The study recommends implementing the use of electronic education in teaching and improving the skills of faculty members in this regard.

Key words: E-Learn - department of Hotel Management- education